

مراثي لوركا

1

يَبْقُرُ بطنَ الأَيْلِ الخنزير
يموت « أنكيدو » على السرير
مُبْتِئِساً حزين
كما تموت دودةٌ في الطين
أدركه مصيرُ « لقمان » مصيرُ نُسْرِهِ السابعِ في النهاية
تَمَّتْ فصولُ هذه الرواية
لن تجدَ الضوءَ ولا الحياةَ
فهذه الطبيعة الحسنة
قَدَّرَتْ الموتَ على البشر
واستأثرتْ بالشعلةِ الحيةِ في تعاقبِ الفصول
ماذا لموتي آه يا مليكتي أقول ؟
والشعلةُ الزرقاءُ
لم أرها ولم أزرُ بلادها البعيدة

2

مدينةٌ مسحورةٌ
قامتْ على نهرٍ من الفضةِ والليمون